خصائص حقوق الانسان

ماذا تعني هذه الخصائص؟

1. الملازمة
2. العالمية
3. غير قابلة للتحويل
4. غير قابلة للتجزئة

الأصناف الخمسة لحقوق الانسان

المدنية -السياسية -الاقتصادية -الاجتماعية - الثقافية

خصائص حقوق الانسان

لا يجب أن تكون حقوق الإنسان معطاة أو مشتراة أو مكتسبة أو موروثة. إنها ببساطة ملك للشعب لمجرد أنهم بشر- حقوق الإنسان ملازمة لكل فرد. إن حقوق الإنسان ملازمة لأننا ولدنا معهم. حقوق الإنسان هي ذاتها لجميع البشر بغض النظر عن الجنس أو الدين أو العرق أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل الوطني أو الاجتماعي. ولدنا جميعاً أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق وحقوق الإنسان هي حقوق عالمية لأنها تنطبق على الجميع في العالم. لا يجوز أن تسلب حقوق الإنسان من أحد لأنه لا يحق لأحد حرمان شخص آخر منها لأي سبب من الأسباب. يحتفظ الناس بحقوقهم حتى إن كانت قوانين بلادهم لا تعترف بها أو عندما تنتهكها. على سبيل المثال يمتلك العبيد حقوقهم على الرغم من انتهاكها في البلاد التي تمارس فيها العبودية فهي حقوق ثابتة. ومن أجل العيش بكرامة، يحق لجميع البشر الحرية والأمن ومستويات معيشة لائقة معاً فحقوق الإنسان "غير قابلة للتجزئة.

ما هي حقوق الإنسان؟

تتطلب أي مجموعــة من البشــر يعيشــون معــاً لفــترة من الــزمن آليــة لضــمان استقرارهم الجماعي. و من أحد هذه الأمور، يجب أن تضمن هذه الآلية درجـة يمكن التنبـؤ بهـا من الالـتزام من قبـل أعضـاء المجموعـة ببعض القواعـد المتماسـكة من السلوك محددة الأشياء التي يمكن أن تفعلهـا المجموعـة و\أو تمتنـع عن عملهـا في ظروف معينة. ويشار إلى هذه القواعد بالقانون والذي هو أسـاس النظـام القـانوني للبلاد. بينما يتم تمرير القوانين الوطنيـة من قبـل السـلطة التشـريعية (البرلمـان أو الكونغرس) بشـكل اعتيـادي، يتم القبـول بقـوانين ومعـايير حقـوق الانسـان عالميـاً ومحلياً من قبل الحكومة. حقوق الانسان هي تلك الحقــوق الــتي لا نسـتطيع العيش بدونها بكرامة كبشر. تسمح لنا حقوق الانسان بتطوير كامل طاقاتنـا لتلبيـة حاجاتنـا الفكرية والمادية الأساسية. إن انشـاء هيئـة شـاملة لحقـوق الانسـان واحـد من أهم الانجـازات الأساسـية للأمم المتحـدة، والـتي صـاغت لأول مـرة في التـاريخ قانونـاً لحقوق الانسان، حيث يمكن لجميع الشعوب بأن تشارك ولكل الناس بأن تطمح.

قواعد القانون الدولي لحقوق الانسـان هي ميثـاق الامم المتحـدة والاعلان العـالمي لحقوق الانسان (والتي تم اعتمادها من قبل الجمعية العامـة للأمم المتحـدة في 10 ديسمبر عام 1948). منذ أن وجدت هـذه القــوانين، وسـعت الأمم المتحـدة قـانون حقوق الانسان تدريجياً ليشمل وثائق خاصة (صكوك) للنسـاء والاطفـال والمعـوقين والأقليات والعمال المهـاجرين وفئـات أخـرى ضـعيفة. وبهـذا أصـبحت هـذه الفئـات الضعيفة تمتلك حقوقاً معـترف بهـا تحميهم من الممارسـات التمييزيـة الـتي طالمـا كـانت شـائعة في العديـد من المجتمعـات. بعـد أن وافقت الحكومـة على أن تكـون طرفاً في الاتفاقية أو المعاهدة فإنها تتعهد بـالالتزام لإدراجـه في المدونـة القانونيـة المحلية الخاصة بها والالتزام به.

لا يجــوز على الإطلاق تعليــق حقــوق معينــة او جعلهــا محــدودة حــتى في الحــالات الطارئـة. هـذه هي حقـوق الحيـاة وللتحـرر من التعـذيب والاسـتعباد والاسـترقاق وللحمايـة من السـجن بسـبب الـديون وللتحـرر من قـوانين العقوبـات بـأثر رجعي وللاعتراف بالانسان كشخص امام القانون وتحرير الأفكار والوجدان والدين .

مجموعة العمل

اكتب مثالا؟

مثال:

- إعطاء وزير الداخلية أمراً بإعادة 50 لاجئ إلى وطنهم قسراً بصورة تعسفية وبدون مراعاة للأصول القانونية.
- اعتداء رجل شرطة على شخص في السجن لم يبد أية مقاومة ولم يشكل أي تهديد.
- انتهاك لحقوق الإنسان مرتكب من قبل موظف في الدولة تقوم ميليشيا بقتل محاربين من جماعة مسلحة أخرى سلموا أنفسهم وألقوا أسلحتهم.
- إحراق جماعة معارضة مسلحة لقرية.
- اعتداء على حقوق الإنسان من قبل فاعل غير حكومي.
- سرقة ضابط شرطة من أموال مركز الشرطة الذي يعمل فيه.
- قتل السيد ماكو جاره أثناء الشجار.
- مخالفة القانون: عدم تنفيذ الحكومة للقانون الوطني الذي يحظر ختان النساء بشكل فعلي.
- إهمال عينة من الشرطة للتعامل مع حالات الاغتصاب المبلغ عنها.
- إهمال الحكومة لوقف تجاوزات المواطنين

تحديد الانتهاكات والاعتداءات على حقوق الإنسان

ما الفرق بين انتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون؟

ينبغي عدم تعامل مراقب حقوق الإنسان مع جميع حالات العنف أو الجريمة ولكن فقط مع الانتهاكات أو الإساءات لحقوق الإنسان. فكيف نميز ما يشكل انتهاكاً أو اعتداءاً على حقوق الإنسان؟ يجب الإجابة على هذين السؤالين الفرعيين:

- هل كان الفعل خرقاً لقانون حقوق الإنسان الوطني و\أو الدولي؟ من كان المسؤول ؟ هل كان الفعل خرقاً لقانون حقوق الإنسان الوطني و\أو الدولي ؟

للإجابة على هـذا التسـاؤل من المهم أن نـدرك أن القـانون الوطـني يتضـمن عـادة العديد من أحكام القانون الدولي لحقـوق الإنسـان. يجب أن تلائم الـدول المصـادقة على الاتفاقية الدوليـة لحقـوق الإنسـان دسـتورها وقوانينهـا الوطنيـة مـع الاتفاقيـة. وبالتالي، إن ما ندعوه انتهاك لحقوق الإنسان هو دائماً خرق للقانون الدولي لحقـوق الإنسان وبالإضافة إلى ذلك فيمكن أن يكون خرقاً للقانون الوطني كذلك. غير أنه لا تتم عادة الإشارة لمخالفة القانون الوطني كانتهاك لحقوق الإنسان ما لم يتم انتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان أيضاً (انظر الأمثلة في الإطار). من كان المسؤول؟

1. الدولة ترتكب انتهاكات حقـوق الإنسـان بشـكل أساسـي من قبـل شـخص أو أشخاص ممثلين للدولة الذين يخالفون القـانون الوطـني أو الـدولي المتعلـق بحماية حقوق الإنسان.

فعلى سبيل المثال لاعتبار الفعل انتهاكاً لحقـوق الإنسـان يجب أن يـرتكب من قبـل شخص أو أشخاص ممثلين للدولة مثل ضباط الشرطة أو موظفي الخدمة المدنية.

2. انتهاكات من قبل الأطراف الغير ممثلين للدولة مثل:

أ. جماعات المعارضة المسلحة لم تلزم جماعات المعارضة المسـلحة، بـالمعنى القـانوني الرسـمي، نفسـها بطاعـة القـانون الـدولي لحقـوق الإنسـان. ولكن بموجب القانون الإنساني الدولي، تكون هذه الجماعات ملزمة أيضـاً بـاحترام حقوق الإنسان.

ب. انتهاكـات الشـركات الدوليـة والمتعـددة الجنسـيات في السـنوات الأخـيرة، طـالبت المزيـد من الأصـوات بـأن تكـون الشـركات العالميـة والمتعـددة الجنسيات أكثر عرضـة للمسـاءلة والمحاسـبة في مـا يتعلـق بـاحترام حقـوق الإنسان وذلك بسبب قوتهم وثروتهم. ومع ذلـك لم يتوصـل هـذا النقـاش إلى نتيجـة بعـد، وعلى هـذا النحـو لا يوجـد نظـام واضـح يحمـل هـذه الكيانـات المسؤولة عن ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان.

3. المجرمين العاديين

مما لا شك فيه أن البيئة التي تكثر فيها الجريمة والعنـف تمنـع المجتمـع من التمتـع بحقوقهم (حرية التنقل أو الحق في ملكية خاصة) ، ولكن هذا لا يعني بأن المجرمين

العاديين أو المخربين يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان، فهم يقومون بخرق القانون ويجب أن يتم التعامل معهم من قبل وكالات تنفيذ القانون وفقاً للقانون الشرعي للبلاد. كيف يمكن أن ترتكب انتهاكات حقوق الإنسان؟ يمكن أن ترتكب انتهاكات حقوق الإنسان بفعل (مثلا الحرمان التعسفي لشخص ما من حريته أو تعذيبه) أو إهمال (مثل عدم توفير الحماية من الإعتداء المنظم المرتكب من قبل مجموعة ضد أخرى). تقع المسؤولية الأساسية لحماية حقوق الإنسان على عاتق الحكومة فمن واجبها أن تضمن حماية القانون لكل فرد (دون تمييز) وأنه موضع التنفيذ. عندما تسوغ بعض الممارسات التقليدية أعمالاً تتعارض مع معايير حقوق الإنسان، يتعين على الحكومات أن تضع القانون موضع التنفيذ وذلك بإيجاد طرق لتغيير هذه الممارسات بحيث تمنعها من انتهاك حقوق الإنسان. الإهمال هو الإغفال في أداء متطلبات القانون الوطني أو الدولي المتعلقة بحماية حقوق الإنسان. من واجب الحكومات الالتزام بهذه القوانين من أجل حماية حقوق الإنسان للشعب. وعندما تغفل السلطات أداءها فذلك هو الإهمال. يمكن أن يرتكب الأذى الفعلي من قبل المواطنين العاديين في حالة الإهمال. عليك أن تظهر في مثل هذه الحالات أن حوادث الأذى منتشرة على نطاق واسع، وهي ذات نمط معين، وتنتهك سلامة وكرامة الضحايا. تتحمل السلطات مسؤولية التحرك لوقف هذه الحوادث وتوفير الحماية للضحايا. وفي حال لم تفعل السلطات ذلك، تكون منتهكة لحقوق الضحايا عن طريق إهمالهم.

فعلى سبيل المثال: يمكن وصف وجود نسبة عالية من حوادث اختطاف الأطفال واستغلالهم في أعمال قاسية في مناطق معينة بأنها انتهاك لحقوق الإنسان. والوضع مشابه إن لم يتم ارتكاب عمليات الاختطاف من قبل موظفي الحكومة أو الجماعات المعارضة المسلحة أو إذا كانت السلطات لا تتخذ الخطوات اللازمة لوقف هذا الوضع بحيث تستمر عمليات الاختطاف.

ما هو الرصد والتوثيق؟ ما هي وظيفة مراقب حقوق الإنسان؟

الوظيفة الأكثر أهمية هي التقرير عن حالات معينة أو حوادث الانتهاكات إلى المنظمات ذات الصلة. ينبغي أن تبنى مثل هذه التقارير على حقائق يتم جمعها من خلال تقصي الحقائق وتكون موثقة بشكل جيد لتقديم أدلة عن الانتهاكات. بالإضافة إلى ذلك، يمكنه أو يمكنها الرصد والإبلاغ عن الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية العامة لإدراك سبب حدوث مثل هذه الانتهاكات. يكون المراقب قادراً على تحديد أنماط معينة وتقديم تقارير عن السياق والخلفيات لمنظمات حقوق الإنسان الوطنية وذلك بالحفاظ على سجلات المعلومات التي تم جمعها. تحسن هذه التقارير من المهمة الأساسية للإبلاغ عن مخالفات محددة ولكن ينبغي أن تقبل هذه المهمة فقط في حال كان المراقب يشعر بالثقة ولديه ما يكفي من الوقت.

إذا أراد المراقب أن يلتزم جميع هذه المهام، ستتضمن ما يلي:

بناء الاتصال: إنشاء شبكة من ناس الثقة الذين سيزودون المراقب بمعلومات عن حالة حقوق الإنسان وعن حالات أو حوادث معينة.

الرصد: يمكن للمراقب المحلي أن يرصد ويحلل الوضع العام ليكون قادر على وضع انتهاكات حقوق الإنسان في سياق تاريخي وسياسي واقتصادي واجتماعي.

تقصي الحقائق: يجري المراقب عمليات تقصي الحقائق من خلال المقابلات واستخدام مصادر أخرى للمعلومات لجمع معلومات عن حالات معينة من انتهاكات حقوق الإنسان.

التوثيق: من خلال التدقيق المرجعي وعمليات التحقق من كل المعلومات وتدوينها بطريقة منظمة يريد معرفة: من فعل ماذا ولمن؟ متى وأين وكيف حدث؟ يرجى العودة إلى مرافقي Ukweli لمزيد من التفاصيل حول توثيق انتهاكات محددة لحقوق الإنسان.

إنشاء التقارير: الوظيفة الأكثر أهمية هي الإبلاغ عن حالات معينة أو حوادث انتهاكات حقوق الإنسان لمنظمات حقوق الإنسان الوطنية و\أو الدولية.

حفظ السجلات: يمكن للمراقب أن يحدد أنماط معينة من انتهاكات حقوق الإنسان وذلك من خلال التسجيل المنهجي وتخزين المعلومات عن حالات معينة.

عندما تعمل كمراقب لحقوق الإنسان قد تجد تداخلاً للمهـام المنفصـلة. على سـبيل المثال: يبدأ التوثيق فعلياً مع تقصي الحقائق لأنـك سـوف تـرتب الأسـئلة لمقابلاتـك بطريقة منظمة. من الممكن أن تبدأ بالفعل بكتابة التقرير بينما توثـق حادثـة وتحـدد أنماطاً. سيضاف هذا إلى المعلومات الأساسية المجموعة بواسطة الرصد.

المبادئ التوجيهية للرصد والتوثيق الدقة

وتعني الدقة أن تكون على يقين بأن ما يدعيه الشخص بأنه حدث قد حـدث بالفعـل مع جعل التمييز الواضح بين الحقـائق من جهـة والشـائعات والإشـاعات والادعـاءات من جهة أخرى. الدقة هامة لتقديم تقريـر عن حالـة حقـوق الإنسـان ذي مصـداقية. ومن أجل تحقيق الدقة، يجب على مرتقب حقوق الإنسان أن يحصل على معلوماتـه أو معلوماتها من مصـادر موثوقـة وأن يتحقـق من الادعـاءات والمعلومـات الـتي تم جمعهـا وأن يبـني تقريـره أو تقريرهـا على معلومـات مباشـرة (تم جمعهـا من قبـل أشخاص على صـلة مباشـرة مـع الأحـداث- الضـحايا أقـاربهم أو الجنـاة أو الشـهود) وعلى أدلة سهلة التفسير (الصور وتقارير طبية وتقارير من الشرطة الخ).

الخصوصية: تعني الخصوصـية ضـمان المحافظـة على سـرية مصـادر المعلومـات التي جمعها المراقب إلا في حال وافقوا على جعل أسمائهم علنية ووافق المــراقب على ذلك باعتبار حساسية المعلومات وتقييم المخاطر المحتملة لجهة الاتصـال. قـد لا يطلب الشهود ومصادر المعلومات في كثـير من الحـالات ب"معالجـة معلومـاتهم بسرية" نظراً لعدم إدراكهم للمخاطر التي تنطـوي عليهـا. إن الخصوصـية أمـر هـام لأنها تحمي مصادر المعلومات من الأذى أو تعـريض حيـاتهم للخطـر كنتيجـة لإعطـاء معلومات حيويـة. وهي وسـيلة لبنـاء علاقـة ثقـة مـع مصـادر المعلومـات. ولضـمان السرية يجب على المراقب دائماً أن يسـأل مصـادر المعلومـات أو الشـهود عن إذن في اسـتخدام اسـم أو قـدر من المعلومـات ويجب عليـه/عليهـا الشـرح لمصـادر المعلومات أو الشهود بوضوح ما الذي ينـوي عملـه بهـذه المعلومـات الـتي جمعهـا. يجب على المراقب في الحـالات الـتي تنطـوي على المخـاطر التأكـد من اسـتخدام أسماء وهمية في التقرير المنتج (مع ذكر أنها وهمية).

النزاهة: تعني النزاهة الامتناع عن دفع أي برامج خاصة أو طائفية وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان دون التمييز على أسـس جنسـية أو عرقيـة أو دينيـة أو سياسـية الخ. يشمل هذا معاملة جميع الضحايا على حد سواء والتوازن، وأن تثني على السـلطات المحلية عندما تقوم بحماية حقوق الإنسان ولكن تسرد الوقائع عندما تكون متورطة في انتهاكـات لحقـوق الإنسـان. يجب على المـرء الإبلاغ على قـدم المسـاواة عن انتهاكات حقوق الإنسان من قبل السلطات الحكومية وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الجماعات المعارضة أو الهيئات الدينية او التقليدية. تساعد النزاهة على بنـاء صورة إيجابية عن أنشطة حقوق الإنسان وتعزز مصـداقية جماعـة حقـوق الإنسـان. تتضمن وسـائل تحقيـق النزاهـة التمسـك بالحقـائق وليس الاتهـام أو الحكم وتجنب استخدام القـوالب النمطيـة ولغـة الوصـم وضـمان التـوازن في الخلفيـة السياسـية والاجتماعية والدينية من المصادر المشار إليها.

مراعاة الفوارق بين الجنسين:

إن مراعاة الفوارق بين الجنسين تعني الأخـذ بعين الاعتبـار للوضـع الحـالي للرجـال والنساء، حيث لا تؤدي هـذه الأنشـطة إلى تفـاقم وضـع المـرأة في المجتمـع وإنمـا تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. كما تعـني بـأن يفهم ويأخـذ بعين الاعتبـار اهتمامات حقوق الإنسان المحددة بالإضافة إلى احتياجات حقوق الإنسـان المحـددة للنسـاء بسـبب جنسـهن. يجب على مراقـبي حقـوق الإنسـان أن يتفهمـوا ويمـيزوا الاهتمامـات المحـددة المتعلقـة بـالجنس من أجـل توثيـق الانتهاكـات ضـد النسـاء والفتيات بشكل مناسب. لضمان مراعاة الفوارق بين الجنسين من المفيد أن تبـذل جهداً لبناء علاقات مع المنظمات النسائية المحليـة والأفـراد بمـا في ذلـك القـابلات والممرضات وضابطات الأمن والمعلمات والعاملات في مجال التنميـة، الخ. إذا كنت تخطط لاستخدام فريق للتحقيق في قضـية معينـة وخصوصـاً في قضـايا الانتهاكـات المرتكبة بحق النساء أو الفتيات، اجعله يشتمل على امرأة.

إجراء المقابلات

يعتبر إجراء المقابلات أحد أفضل الوسائل العملية والفعالة لاستخلاص المعلومات عند تقصي الحقائق. من المهم جداً أن تصغي عند إجراء المقابلات وألا تقاطع إلا عند الضرورة مع كتابة الكلمات بدقة قدر الإمكان. عليك أن تدرك لغة الجسد ونبرة الصوت أيضاً، كون ذلك قد يضاف إلى نوعية المعلومات. مثل نوع الأسئلة التي تستخدمها. إن وظيفة إجراء المقابلات التحقيقية هي الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة من المشتبه بهم والشهود أو الضحايا وذلك لاكتشاف الحقيقة والتزويد بمعلومات دقيقة عن انتهاكات حقوق الإنسان. ينبغي أن يتمتع الشخص الذي يجري المقابلة بفكر متحرر مع وجوب اختبار المعلومات الواردة مقابل ما يعرفه (تعرفه) أو ما تم إثباته عن الأحداث. ينبغي على المقابل عدم القبول بالإجابة الأولى المعطاة وإنما يجب مراجعة وتقييم جميع المعلومات المقدمة من قبل المقابل والعودة عند الضرورة لطرح أسئلة جديدة للتوضيح.

بعض الاقتراحات العامة:

- قم بإعداد قائمة من المعلومات التي تحتاج أن تجمعها من أجل حالة معينة (انظر المثال ادناه).
- قم ببدء وإجراء وإنهاء المقابلة بشكل صحيح (انظر نقاط التعليم المفيدة ادناه).
- كن على معرفة بالطرق الثقافية المختلفة لتأطير الأسئلة والأجوبة.
- كن ملماً بالحساسيات الثقافية والاجتماعية: ربما تُعتبر بعض الحقائق بأنها مقبولة (مثال : الاعتداء على الزوجة)، وبعض القضايا قد لا تنشر علناً. قد يكون لهذا أهمية خاصة عند إجراء مقابلة مع النساء عن العنف الجنسي.
- ينصح بسؤال الضحية ما إذا كانت تفضل التحدث إلى رجل أو امرأة (إذا كان لديك خيار).
- عليك أن تدرك بأن الضحية قد يكون مرتبكاً وبالنتيجة قد يعطي حقائق غير دقيقة أو متناقضة.

- قد يبالغ الضحايا والناجون لجعل "الأمر يبدو أكثر واقعية" وقد يلجأ بعضهم إلى تحريف الحقائق بسبب امتلاكهم اجندة سياسية .
- إظهار الاحترام للمقابل.
- إجراء المقابلة الشخصية في مكان آمن ليتمكن الشخص الذي يتم إجراء المقابلة معه من التحدث بحرية.

بعض نقاط التعلم المفيدة عند إجراء المقابلة:

- قدم نفسك والمنظمة أو المجموعة التي تعمل لحسابها والهدف من المقابلة.
- أكد على مسألة السرية واشرح ما تنوي فعله بالمعلومات واسأل المقابل عن إمكانية استخدام اسمه /اسمها في التقرير ولا تستخدم الاسم إلا بعد الإذن.
- استأذن لتدوين الملاحظات و\او استخدام جهاز تسجيل.
- انظر في الشخص عند إجراء المقابلة واجعل العين وسيلة الاتصال بينكما.
- لا تبقي عينيك على كل ما تدونه طول الوقت (فمن المفيد لإجراء مقابلة بين شخصين ان يطرح أحدهما الأسئلة والآخر يكتب.
- على كل حال كن حذراً بألا تكون المقابلة مهدداً أو تشبه حالة الانتهاك.) ابدأ بسؤال مفتوح واسمح للمقابل بان يسرد قصته /قصتها الخاصة.
- عد إلى حكاية المقابل واطرح أسئلة دقيقة وبسيطة بترتيب منطقي.
- لا تستخدم "الأسئلة القيادية" لتجنب الاستجابات الموحية.
- ادخل بأكبر قدر ممكن من التفاصيل ولكن كن حذراً من طرح أسئلة قيادية كثيرة.
- للحصول على مزيد من التفاصيل، يمكن أن يساعدك الطرح المتكرر: كيف عرفت ؟ أو كيف تتذكر؟ (على سبيل المثال: يقول المقابل ان اثنين من أفراد الشرطة السيد س والسيد ع اعتدوا عليه يمكنك أن تسال :كيف عرفت؟). في نهاية المقابلة اسأل إذا كان لديه (لديها) أي شيء للإضافة أو اية أسئلة.

- تأكد من أنه (أنها) يفهم ما كنت تنوي القيام بـه بالمعلومـات وكيـف تنـوي أن تبقى الضحية على علم بالخطوة المحتملة القادمة.
- لا تعطي وعوداً لا تستطيع ان تفي بها. اشكر القابل في نهاية المقابلة.

عند إجراء مقابلات مع الضحايا:

- ضع في اعتبارك بأن الضحايا (وخاصة ضحايا التعذيب والاعتداء الجنسـي) قـد يشعرون بالأسى أو الصدمة.
- تجنب أي شيء قد يزيد من مشاعر الضيق.
- اسمح للضحايا بقول قصصهم حتى لو بدت بعض الأجزاء أقـل أهميـة بالنسـبة إليك.
- لا تجعل المقابلة طويلة جداً.
- أجر المقابلة في مكان يشعر فيه الضحية بالراحة.
- لا تخلق جواً من الاستجواب.
- أخبر الضحية أين يمكنه الحصول على المشورة والرعاية الطبية أو غيرهـا من المساعدة.
- ربما تشعر بنفسك بالحزن بسبب الأشياء المزعجة التي يخبرك بها الضحية.
- استخلص المعلومات (على سبيل المثال مع زميل) بعد المقابلة حيث يمكنــك أن تسرد قصتك.

قائمة مرجعية عامة للمقابلات:

تجـد الأدلـة أو المعلومـات المحـددة الـتي يجب جمعهـا لانتهـاك معين في الفصـل السادس في هذا الدليل. أما المعلومات التي ينبغي السؤال عنها دائماً فهي:

1. **التفاصيل الشخصية:**

الاســـــم الكامــــــل:..................................العمــــــر/تــــــاريخ الميلاد:..........................الجنس:...............

العنـوان:............................... رقم الهـاتف:.................................المهنـة /الوظيفة:.............

اســـــــــم صـــــــــاحب العمـــــــــــل:........................الوضـــــــــع العائلي:..........................الجنسية:........................

المجموعة العرقية:........................الدين:...................................

2. تاريخ ووقت الانتهاك:

اليوم:..........................الشهر:.......................السنة:.........................الساعة :..................

كيـــــف يمكنـــــك أن تثبت أنـــــه حـــــدث في ذلـــــك اليـــــوم أو تلـــــك الساعة؟:...

3. **المكان:**

اين حصـــل الانتهـــاك بالضبط؟:..

هـــل تعـــرف أي شهود؟:...

مـــــــــــــــــــــــاذا كنت تفعـــــــــــــــــــــــل قبـــــــــــــــــــــــل الانتهاك؟:...

من أين كنت قادمـــاً أو إلى أين ذاهباً؟:...

لمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاذا كنت في ذلـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــك المكان؟:..

4. **الأحداث المحيطة :**

مـــــــــــــــــاذا كـــــــــــــــــان يحـــــــــــــــــدث من حولك؟:...

مـــــــــــــــــاذا حصـــــــــــــــــل من أحـــــــــــــــــداث اخرى؟:...

5. تفاصيل الحدث:

ماذا حصل؟:.......................

وبأي طريقة؟:.................................

كم استغرق؟:............................

وكم مرة ؟:....................................

كيف تتذكر حين وقع الحدث؟:...

كم عدد الضحايا؟ أعط رقماً محدداً إذا أمكن:.......................................

6. التعرف على الأشخاص\ القوات المنفذة للانتهاك:

هل تعرف المنتهكين؟:.......................................

هل تراهم؟:.................................

هل تستطيع ان تتعرف عليهم إذا رأيتهم مرة اخرى؟:..............................

أي من القوات التي ينتمي إليها المنهكين؟:.......................................

كيـــف يمكنـــك أن تعـــرف؟ أعـــط التفاصـــيل الكاملـــة عن عـــدد الاشـــخاص المتورطين؟:.................................

العمر:.....................الجنس:.............................الطول:.......................يرتـــدون ملابس مدنيـــــــــــــــــــة أم بـــــــــــــــــالزي الرســـمي:..........................الـــرتب:...........................الأســـماء إن كـــانت معروفـــة؟:.........................مـــا هي الأســـلحة الـــتي كـــانوا يحملونهـــا إن وجـــــــــــدت؟:............................. كيـــــــــــف يمكنـــــــــــك أن

تعـــرف؟:..............................مـــا نـــوع الســـيارة الـــتي كـــانوا يســـتعملونها (الماركة:.........................اللون:................رقم اللوحة:......................)
ما هو السبب أو الدافع للانتهاك؟:..

7. الشهود:

هل شاهد الانتهاك أفراد آخرين في المجتمع أو غرباء؟:.................................
كيف عرفت؟:................................ من هم؟:......................................
(اجمع تفاصيل كاملة – أسماء وعناوين)

8. **الإصابات والأضرار**:

هـــــــل ذهبت الضـــــــحية إلى الطـــــــبيب أو عيـــــــادة طبيـــــــة أو مستشفى؟:......................................
اجمع الاسم الكامل ومنصب الطبيب:..
هل هناك أي تقرير طبي؟:..

9. في حال وقوع الاعتقال /الاحتجاز:

أ. هل تم استخدام القوة حين ألقي القبض على الضحية؟
ب. هل تم إعطاء سبب للاعتقال؟ هل أظهروا مبرراً ؟
ت. هـــل اخـــذت الضـــحية بعيـــداً؟:.......................كيـــف؟:................. مـــا هي السيارة ؟:................
ث. كم عدد الأشخاص؟:....................إلى أين؟:.................. كيف يمكنـــك أن تعرف؟:............
ج. هــــل الضــــحية لا تــــزال في الســــجن؟:..................كم عــــدد الأيام؟:.................... أين؟:............
ح. الرجـــاء إعطـــاء التفاصـــيل:................................اســـم وموقـــع مركـــز الشرطة، السجن أو القاعدة العسكرية:..

خ. هـــــل تم نقــــل الضـــــحية من مكـــــان الاعتقـــــال إلى مكـــــان آخر؟:...........كيف؟:..........متى؟:.............
لماذا؟:...............كيف عرفت؟:..............................

10. السؤال عن التفاصيل الخاصة بالضحية حول ظروف الاحتجاز:

وصف الغرفة: ....
الحجم:.............................الشـــــكل:..........................أي ضــــــوء وتهوية؟:.......................
هل هناك أناس آخـرون محتجـزون في نفس الغرفـة؟:..............................كم عددهم؟:.................
من هم؟:...........................كيـــــف كـــــانت ظـــــروف الصــــــرف الصحي؟:............................
هـــل هنـــاك مرحـــاض؟:..........................مـــا هـــو الطعـــام والمشـــروبات المقدمة؟:...........................
هل كان من الممكن للضحية الوصـول إلى المرافـق الطبيـة؟:؟.................. إلى محامي؟:.....................
هل كان يسمح بزيارة الأقارب أو غيرهم؟:...........................

بالإضافة إلى المقابلات مع الضحية (الضحايا) والشـهود قـد تتمكن من محاولة معرفة الردود على الحادث:

هـــــل راجعت عائلـــــة الضـــــحية الســـــلطات للحصــــــول على معلومات؟:.................................
هـــــل كــــــانت الضــــــحية متهمــــــة رســــــمياً قبــــــل وضــــــعها بالسجن؟:...
هــــل عملت أي منظمــــة لحقــــوق الإنســــان أو محــــام نيابــــة عن الضحية؟:..................................

هل أدلت السلطات بأي تصريح علني حول الحادث؟:...................................

طرح الأسئلة:

بعض أنـواع الأسـئلة هـذه بعض الأمثلـة عن الأسـئلة "المفتوحـة" الـتي تسـتطيع استخدامها. إذا تدربت على استخدامهم ستجدهم أسهل.

النقطة الرئيسية هي أن تتذكر: ماذا اريد من هذه المناقشـة؟ إجابـات بــنعم أم لا أو مناقشة مفتوحة مليئة بمعلومات؟

اسئلة افتراضية: ماذا كنت ستفعل /تفكر إذا كان .....؟" سيسـاعد هـذه الأسـئلة الناس على تخيل المواقف وتحفز الفكر.

تشجيع/ دعم: "هذا مثير للاهتمام ...ماذا حدث بعد ذلك ؟" هذا يسـتخلص تجـارب الأشخاص ووجهات نظرهم.

طلب الرأي: "ما رأيك في... ؟" بهذا يشعر الناس بـأن رأيهم مهم ومثـير بالنسـبة لك .

محققاً: "لماذا تعتقد ذلك ؟" عنـد طـرح السـؤال بطريقـة غـير عدوانيـة سيسـاعد الناس على التفكير بعمق وتـبرر/تحليـل آرائهم. توضـيح /تلخيص: "هـل من الصـحيح القول بأنك تعتقد ...؟"

تلخص ما قاله الشخص وتتحقق فيما إذا كنت قـد فهمت سـوف يسـاعد الآخـر على التفكير فيما إذا اتفق على ما يقال.

تحديد الموافقة: "هل نتفق جميعاً على أنه ...؟ " يمكن أن يثـير هـذا مناقشـة أو يمكن أن يأتي في النهايـة حيث أنـه باسـتخدام مثـل "هـل انتهينـا من هـذا الجـزء؟" يمكنك الموافقة على الانتقال إلى الموضوع التالي.

أخيراً حاول أن تتذكر تجنب الأسئلة الإيجائية أو الخادعة مثل "س هو الصـحيح أليس كذلك ؟":

هذا يثبط المشاركة كما ينبغي تجنب طرح أسئلة كثيرة جداً في وقت واحد أو طــرح أسئلة غامضة وتذكر بـأن الإيحـاءات العرضـية والابتسـامة سـوف تحسـن من تقنيـة

الاستجواب الخاصة بك! (مقتبس من سينيكو: دليل تعليم حقوق الإنسان لمنظمة العفو الدولية

التوثيق والإبلاغ عن الحالات كتابة التقارير:

نموذج عينة للإبلاغ عن القضية

التاريخ:...المكان/

الموقع:..

موضوع المسألة..............................قام بجمع

المعلومات:.....................................

1. **المعلومات المحددة لهوية الضحية**

الاسم (اللقب والاسم- الكنية أو الاسم الوهمي لأسباب تتعلق بالسرية أو الأمن):....................................

تاريخ الميلاد أو العمر :..

الجنس:...................................

المهنة/الحرفة:.. الوضع

العائلي...

العنوان...

.... الجنسية:......................... الدين:..............................

العرق:.......................................

2. **مكان الحادث** :

تاريخ ووقت وقوع الحادث المزعوم:..

الموقع (بأكبر دقة

ممكنة)..

المحافظة:.................الدائرة:.......................

المدينة/القرية:..................................

عنوان الشارع (إن وجد):...

3. وصف الحادث:..
4. ملابسات الحادث (صف بإيجاز الأحداث التي سبقت الحادث مباشرة)..............................
5. الجاني المزعوم:

اللقب والاسم الأول- الكنية أو الاسم الوهمي لأسباب تتعلق بالسرية أو الأمن)...................................

القائمة المرجعية لكتابة التقارير

1. هيكل التقرير ____هل توجد مقدمة واضحة؟ ____هل يبدأ بتحليل الظروف؟ ____هل خصص صلب التقرير للنتائج الرئيسية؟ ____هل يملك التقرير خاتمة واضحة ؟ ____هل هناك مخطط عمل أو مجموعة من التوصيات في نهاية المطاف؟

2. الجمهور المستهدف ____هل أسلوب وشكل التقرير مناسب للجمهور المستهدف ؟ ____هل مضمون التقرير مناسب للجمهور المستهدف ؟

3. اللغة ____هل التقرير سهل وواضح للمتابعة؟ ____هل التقرير موجز أم متشعب في بعض أجزائه؟ ____هل يتضمن التقرير عبارات "مموهة " قد تشير إلى انحياز معين؟

4. نوعية المعلومات المصدر ____هل يحتوي التقرير على معلومات مباشرة من الضحية\ الضحايا؟ ____إذا لم يستند هذا التقرير على معلومات مباشرة فهل هي من مصادر قريبة من الضحية أو الحادث لاعتبارها موثوقة؟ التفاصيل ____هل وصف الحادث مفصل جداً ؟ ____هل هناك ثغرات غير مبررة في التقرير؟ هل يتضمن التقرير : ____هوية الضحية (ما لم تكن سرية). ____الموقع وتاريخ ووقت الحادث. ____طبيعة انتهاكات حقوق الإنسان. ____هوية الجاني المزعوم. ____أشكال مختلفة من الأدلة (التقارير الرسمية والصور الخ). ____استجابة الحكومة. التوافقية ____هل هناك تناقضات في التقارير؟ ____هل أعطيت الأسباب لأية تناقضات؟ أدلة ثبوتية ____هل هذه المعلومات مثبتة من عدة جهات ؟ ____هل

يتضمن التقرير إفادات الشهود؟ ____هل يشير التقرير إلى الوثائق الداعمة التي تؤكد الادعاء ؟ الحداثة ____هل هذه المعلومات حديثة؟ ____إذا كانت المعلومات تتعلق بحادثة وقعت منذ زمن فهل يتضمن التقرير أدلة كافية ليتم الاعتماد عليها ؟ الأنماط ____هل يتطرق التقرير إلى حادث وقع لمرة واحدة؟ ____هل يسلط التقرير الضوء على أي نمط من الانتهاكات؟

5. المنهجية ____هل يشير التقرير إلى الطرق المستخدمة لجمع المعلومات ؟

6. مراعاة فوارق الجنس ____هل كان التقرير يسلط الضوء وبشكل خاص على أثر الحادث على النساء؟

7. النزاهة ____هل هناك أي علامة على التحيز في عرض التقرير؟

تقرير للتصحيح:

موجة اعتقالات في بوكافو – جمهورية الكونغو الديمقراطية DRC اعتقل السيد فيليمون لوتومبو، 32 عاماً، وهو الرئيس الإقليمي لحزب الشعب لإعادة إعمار الديمقراطية (PPRD)، في الفترة الواقعة ما بين 16 يونيو وحتى 2 يوليو من عام 2003 في إحدى زنزنات مقر رجال الأمن في محافظة كيفو الجنوبية (DRC الكونغو). سيتذكر الرأي العام بأنه تم إلقاء القبض على السيدة ثيريسي كاغيما وهي عضو في حزب الشعب لإعادة إعمار الديمقراطية PPRD بسبب عضويتها في الحزب وذلك في 17 مايو 2003. واعتقل السيد أمولي فوستين وهو عضو سابق في حركة الثورة الشعبية MPR المنتمية إلى موبوتو، بسبب فضح تجاوزات ارتكبت من قبل نشطاء من حزب التجمع الدستوري الديمقراطي RCD في منطقة كاباري وذلك في الفترة الممتدة ما بين 2 و6 أبريل من عام 2003. خلال شهري أبريل ويونيو عام 2003، ألقي القبض على السيد جوزيف كينزو وهو مدير إذاعة ريهيما مع أربعة من موظفيه واحتجزوا لمدة ستة أيام في سجون DSR . وقد اتهموا بنشر معلومات حول التعليق من قبل حزب التجمع الدستوري الديمقراطيRCD /غوما في مشاركتها في أعمال لجنة المتابعة للحوار في الكونغو. وكما هو الحال عادة ، حرم جميع الضحايا من الزيارات والتغذية اثناء فترة الاعتقال. وفي حالة السيد

فيليمون تم وضعه في زنزانة رطبة وسيئة التهوية بمساحة 1 متر مربع . اجتمعت المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان مع السلطات لمناقشة هذا الوضع لكنها ردت بأن تفتيش الأشخاص أو المنظمات المتورطة في المعارضة سيستمر . طالبت أحدى المنظمات غير الحكومية القلقة بجدية من موجة الاعتقالات السلطات المدنية والعسكرية والسياسية بوقف هذه الاعتقالات التي تنتهك المادتين 11 و18 من الدستور الانتقالي لجمهورية الكونغو الديمقراطية وللعلم أن التعددية السياسية تعترف بحق كل شعب الكونغو بتأسيس حزب سياسي أو الانتماء إلى أي حزب يختاره بالإضافة إلى أنه يحمي حرية الصحافة. بوكافو 8 يوليو 2003

تقرير للتصحيح:

وفاة محمد علي – قرية، مقاطعة اسيولو "سجلت حالة واحدة عن شخص قتل الأسبوع الماضي وأعتقد أنه حاول وقف اغتصاب زوجته: قتل محمد علي في واحدة من القرى في مقاطعة اسيولو. قتلته ميليشيا بورانا الرسمية المتعطشة للدماء والقاتل هو أحمد "ديري" فحاول أحمد اغتصاب زوجة علي فقال له محمد: "لن تغتصب زوجتي أمامي" ولذلك قام أحمد بإطلاق النار عليه ثم قام باغتصاب زوجته. كان هناك أناس حولهم والكثير من الضجيج والصراخ. أحمد هنشي زعيم ميليشيا بورانا هو المسؤول عن ذلك وهو قائد لمحمد الزبير (عشير البورانا). إنهم يحاولون تهجير فقراء ديغوديا من أراضيهم .إنهم يسرقون ويأمرون أهل ديغوديا بمغادرة البلاد.هذا يحدث فقط شمال غربي ميرتي. وعادة يقوم عشرون أو أكثر من الرجال في حالة السكر بتنفيذ هذه الهجمات. أنا أعلم ذلك وأنا من هذا المجتمع." بيان: معالجة التنميط – الانحياز – التمييز التنميط والتحيز والتمييز إن فهم التحيز والتمييز (وكذلك العنصرية والتحيز الجنسي والنزعة العرقية) هو جزء مهم من تعليم حقوق الإنسان فهذه الأشكال ذات الاستبعاد الأخلاقي هي في الأساس المشكلة الرئيسية في الحرمان من الكرامة الإنسانية والتي تجعل أنواع مختلفة من التمييز ممكنة. 1.التنميط ويأتي التنميط من التصنيف الاجتماعي الذي يتكون من تصنيف الناس إلى مجموعات على أساس الخصائص المشتركة. ينطوي التصنيف على تعميمات

حـول خصـائص "نموذجيـة "لأعضـاء المجموعـات: جين انـثى وبالتـالي تمتلـك على الأرجح خصائص كذا وكذا وكذا الخ؛ محمـد هـو سـائق دراجـة ناريـة لـذلك وبالتأكيـد تكون لديه خصائص كل سائقي الدراجات الناريـة. يسـتند التنميـط على افـتراض أن المجموعات متجانسة ويملك أعضاؤها نفس الخصائص تقريباً وأن هناك تشـابه أكـبر بين مجموعات الآخرين فيما بينها من التشابه بينها وبين مجموعتنا. وبالتالي يعـارض التنميط "نحن" إلى "هم" . ويستند هذا التصـنيف إلى حقيقـة أننـا نعـرف مجموعتنـا أفضل بكثير من الفئات الاجتماعيـة الأخـرى وأننـا لا نملـك فرصـة حقيقيـة للتعـرض لجماعات الآخرين وللتعرف على خصائصهم الفردية. تشوه الصور النمطية تصوراتنا لأن رأينا في مجموعة الغـير يتـوارد بسـهولة إلى ذهننـا عنـدما نتعامـل معهم أو مـع أعضاء من هذه المجموعة ويعيق التفهم الصحيح والدقيق معهم. عنـدما يتم تنشـيط الصورة النمطيـة، تـؤثر على المعلومـات الـتي ننتبـه إليهـا وبالتـالي على ملاحظتهـا ومعالجتها السريعة: سننتبه إلى المعلومات الأكبر اتفاقاً مـع الصـورة النمطيـة لـدينا ونميـل إلى رفض المعلومـات الـتي لا تتفـق مـع رأينـا المسـبق. ومن الواضـح أن الصورة النمطية تؤثر على الاحكام الاجتماعية التي نتخـذها عن الآخـرين: فهي تـؤثر على قدر محبتنا لهـؤلاء الأشـخاص وتنعكس في المـزاج الـذي يفرضـه علينـا هـؤلاء الأشخاص. 2.الانحياز الانحياز هو موقف تجاه أعضاء مجموعة يسـتند إلى عضـويتهم في هذه المجموعة فقط. يمكن أن يكون الانحياز إيجابياً أو سـلبياً. يتضـمن الانحيـاز معتقدات ومشاعر ومواقف. المشاعر بالانحياز السلبي تتولد عن الاعتقاد والموقـف أن بعض الناس اقل شأناً وينبغي أن يعاملوا بطريقة مهينة أو حتى بـازدراء. الانحيـاز هو الأرض الخصبة تتعـرق فيهـا الأعـراف والعـادات والمواقـف وتنمـو لتصـبح قمعـاً منهجياً. وكثيراً ما يوجه الانحياز وسوء الشعور إلى النسـاء بالإضـافة إلى مجموعـات أخرى في المجتمع :اللاجـئين، المشـردين، أعضـاء من مختلـف الأديـان، مجموعـات عرقيـة ومجموعـات لغويـة الخ. يميـل التحـيز إلى أن يكـون أقـوى في الأشـخاص والمجتمعات حيث الرأي المبـنى على أسـاس ضـعيف وحيث يشـكل الجهـل شـرحاً لعمليـات التحـيز في الاسـتبعاد الأخلاقي للآخـرين وعمليـة الحرمـان من الحـق في

المساواة والمعاملـة النزيهـة. فهـو الجهـل الـذي يقـول إن الإقصـاء والحرمـان أمـر "طبيعي".

يمكن التقليل من التحيز بواسطة : تعزيز وزيادة الاتصالات المباشرة وغير الرسـمية بين المجموعـات للتعـرف على بعضـهم البعض كـأفراد ويجب أن يسـمح التفاعـل بـرفض الصـور النمطيـة السـلبية. وكي يكـون هـذا الأمـر فعـالاً يجب أن تكـون المجموعات حين الاتصال متساوية تقريبـاً في الحالـة (الاجتماعيـة أو الاقتصـادية أو المهمة ذات الصلة) ويجب ان يتضمن الاتصال التعـاون والتكافـل. إظهـار معلومـات متحسنة دقيقة وإيجابية حول

الآخرين ومشـاركتها في الأسـر والمـدارس ووسـائل الإعلام والمجتمـع كلـه (التعلم الاجتمـاعي): فالانحيـاز والصـور النمطيـة هي متعلمـة. ويمكننـا أن نعمـل على منـع تعليمهم للأطفـال. وعلاوة على ذلـك فمن الممكن أن يعمـل الآبـاء والمعلمـون بعـد تـوعيتهم بتحـيزهم على تعـديل سـلوكهم لتشـجيع مسـتويات أقـل من الانحيـاز في الأطفال . مراجعة التصـنيف الاجتمـاعي القـائم (كيـف نحـدد" نحن" مقابـل "هم"): يسعى الأفراد إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال تحديـد التطـابق لفئـات اجتماعيـة ويرون أن مجمـوعتهم متفوقـة على المجموعـة الاخـرى. عنـدما يـأتي الأعضـاء من مختلف الفئات الاجتماعية ليروا أنفسهم كأعضاء لكيـان اجتمـاعي واحـد (المجتمـع) فإن مواقفهم تصبح أكـثر إيجابيـة تجـاه أعضـاء مجموعـة العكس السـابقة. العامـل الحاسم في ذلك الصدد هو وجود حالات تعمل فيها المجموعات معاً بشـكل تعـاوني باتجاه الأهداف المشتركة . العمل بـوعي ونشـاط لحـد الصـور النمطيـة وإضـعافها. تنطـوي الصـور النمطيـة على عمليـة تقودهـا الفئـة –التفكـير بـالآخرين من حيث عضويتهم في الفئات الاجتماعية أو المجموعـات. ويمكن تخفيض القـوالب النمطيـة إذا تمكن جعـل الأشـخاص ينشـغلون بعمليـة تقودهـا الخصوصـية – التفكـير في الخصائص الفريدة للأفراد. العوامـل المشـجعة على عمليـة تقودهـا الخصوصـية هي

التالية: ○ أعـط النـاس حـافزاً للتفكـير بدقـة عن الآخـرين (نـوبرغ 1989). ○ أبلـغ الأشخاص بأن نتائجهم الخاصـة تعتمـد على أداء الغـير أو أنـه من المهم أن يشـكلوا انطباعا دقيقا للآخرين . ○ يمكن أن تواجه النتائج الناجحة لأعضاء مجموعات أخرى(مثال :النجاح الوظيفي) الصور النمطية وذلك لأننا غالباً ما نعزو الخصـائص الإيجابيـة لأولئك الذين لديهم نتائج جيدة . لكن المشكلة هنـا بـأن هـذه الجماعـات الـتي لـدينا صوراً نمطية عنها غالباً ما لا تحقق النجاح (من خلال عيوننا). 3.التميـيز هـو مظهـر سلوكي من التحيز. إنه عمل فعلي سـلبي (ولكنـه إيجـابي في بعض الأحيـان) تجـاه المعرض للتحـيز. ينطـوي التميـيز على عمـل غالبـاً يسـتند على قواعـد غـير عادلـة. وتستند أعمال التمييز على الحكم المسبق أن مجموعة واحدة معتبرة نفسها أفضل من المجموعـات الأخـرى تسـتحق أكـثر من المجموعـات الأخـرى من حيث حقـوق الإنسان الأساسية ومن حيث الحصول على منافع المجتمع. وبالتالي التمييز هو إنكار لكرامة الإنسان والمساواة في الحقوق لأولئك الذين يمارس التمييز ضدهم. تنطوي هذه الأعمال على إنكار المساواة بين البشر وتفرض حياة من المشاكل والصراعات على البعض في حين تهب الآخــرين امتيــازات ومنــافع. إن الانحيــاز يولــد التميــيز والتمييز بدوره يولد الاستغلال والاضطهاد. وعندما يتم تعزيـز الاسـتغلال والاضـطهاد من قبل الأعراف والعادات سـيكون من الصـعب إنمـا ليس من المسـتحيل تغييرهـا واقتلاعها. تنطوي تبعية النساء على الاستغلال والاضطهاد على حد سواء ويتعزز ذلك في السياق الإفريقي (وسيرا ليونين) من قبل العادات والتقاليد.